

تحرك عاجل

مصر تعتزم ترحيل لاجئين، بينهم أطفال

تستعد السلطات المصرية لترحيل 13 مواطناً سورياً إلى تركيا و 28 لاجئاً فلسطينياً من سوريا إلى قطاع غزة. وكانت المجموعة التي تضم 13 طفلاً و 10 نساء، قد طلبت اللجوء إلى مصر عقب فرارها من أتون النزاع في سوريا. وبموجب القانون الدولي تقع على عاتق السلطات المصرية حماية الأشخاص الذين يفرون من النزاع.

ففي 9 أغسطس/آب قبضت البحرية المصرية على المجموعة بسبب "محاولة الخروج من مصر بصورة غير شرعية" بالقرب من ميناء الدخيلة في الإسكندرية. وقد أمر وكيل النيابة بإطلاق سراح أفراد المجموعة، ولكن قوات الأمن استمرت في احتجازهم في مركز شرطة الدخيلة "لأسباب تتعلق بالأمن القومي". وبعد قيام مكتب الهجرة بتصنيف أفراد المجموعة، أمرت الحكومة بترحيل السوريين الثلاثة عشر إلى تركيا والفلسطينيين الثمانية والعشرين، الذين كانوا يقيمون في سوريا كلاجئين، إلى قطاع غزة. وأكد مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في القاهرة أن ما لا يقل عن ثمانية أشخاص من السوريين مسجلون كلاجئين. ويحمل جميع الفلسطينيين وثائق أو أرقام ملفات تُظهر أنهم مسجلون لدى مكتب سوريا التابع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

إن جميع الذين يفرون من أتون النزاع في سوريا يُعتبرون بحاجة إلى حماية دولية، بمن فيهم المواطنون السوريون واللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في سوريا. وتقع مسؤولية حماية هؤلاء الأشخاص على البلد الذي يتواجدون فيه- وهو مصر في هذه الحالة- وخاصةً أن مصر وقّعت على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة باللاجئين، التي تعتبر الأشخاص الذين يفرون من النزاعات المسلحة الداخلية في عداد اللاجئين.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- حث السلطات المصرية على عدم ترحيل الفلسطينيين والسوريين الواحد والأربعين إلى تركيا وقطاع غزة على التوالي؛
- دعوة السلطات إلى السماح لجميع أفراد المجموعة بالوصول إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، والسماح للفلسطينيين بالوصول إلى البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في مصر إذا رغبوا في ذلك؛

• حث السلطات على احترام التزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951 والاتفاقية التي تنظم الجوانب المحددة لمشكلات اللاجئين في أفريقيا لعام 1969، بغية توفير الحماية الدولية للأشخاص الذين يفرون من وجه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو النزاعات المسلحة.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 26 سبتمبر/أيلول 2013 إلى:

وزير الداخلية	النائب العام	مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان
محمد إبراهيم يوسف أحمد	هشام محمد زكي بركات	ماهي حسن عبداللطيف
وزارة الداخلية	مكتب النائب العام	شؤون حماية حقوق الإنسان والمسائل الاجتماعية الدولية
25 شارع الشيخ ربحان	دار المحكمة العليا	الاجتماعية الدولية
القاهرة، جمهورية مصر العربية	1 شارع 26 يوليو	وزارة الخارجية
فاكس: +202 279 455 29	القاهرة، جمهورية مصر العربية	كورنيش النيل
البريد الإلكتروني: moi@idsc.gov.eg	فاكس: +202 2 577 4716 أو +202 2 575 7165	القاهرة، جمهورية مصر العربية
المخاطبة: معالي الوزير	(ملحوظة: مغلق بعد ساعات الدوام)	فاكس: +202 2 574 9713
	المخاطبة: السيد المستشار	المخاطبة: سيادة
		المستشارة، مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المصريين المعتمدين في بلدانكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

مصر تعتزم ترحيل لاجئين، بينهم أطفال

معلومات إضافية

قال أحد المراسلين الصحفيين لمنظمة العفو الدولية إن الرجال في المجموعة محتجزون في إحدى زنازين مركز شرطة الدخيلة مع معتقلين يُشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم جنائية، وإن النساء والأطفال محتجزون في مكان منفصل في المركز نفسه. وكانوا جميعاً مكبلي الأيدي إلى أن نجح محاموهم في إقناع الشرطة بفك قيودهم. ويعاني اثنان من الأطفال على الأقل من مشاكل صحية، أحدهما من مشكلة في القلب، والثاني من التهاب في الأمعاء.

ووفقاً لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، فإن عدد اللاجئين من سوريا، المسجلين والذين ينتظرون التسجيل، في مصر بلغ 107,112 شخصاً. وعقب قيام الجيش بعزل محمد مرسي في 3 يوليو/تموز 2013، فُرضت فجأة قيود أشد صرامة على دخول السوريين إلى مصر، حيث اشتُرت عليهم الحصول على تأشيرات دخول قبل السفر. ومنذ 1 يوليو/تموز قامت السلطات باعتقال ما لا يقل عن 160 سورياً وترحيل ما لا يقل عن 48. وفي 26 يوليو/تموز أعربت المفوضية العليا للاجئين عن قلقها بشأن الأوضاع التي يواجهها اللاجئون السوريون في مصر، وحذرت من اللجوء للاعتقالات التعسفية وسط "تنامي مشاعر مناهضة للسوريين".

وقد أصبح حوالي نصف عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا، والبالغ نحو 500,000 شخص، مهجّرين بسبب النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة به؛ وقال نشطاء محليون إن أكثر من 1,400 منهم قُتلوا، أغلبيتهم العظمى من المدنيين. وفي ضوء الأوضاع الإنسانية الصعبة الناجمة عن الحصار المستمر المضروب على غزة، وعدم توفر نظام لاستقبال اللاجئين، فإنه لا يجوز بأي حال من الأحوال إرغام الفلسطينيين القادمين من سوريا على الذهاب إلى غزة.

الأسماء: 28 فلسطينياً و 13 سورياً

النوع: ذكور وإناث